

# حصاد 2018.. محطات بارزة للكرة العربية

البنمي الذي خاض البطولة العالمية للمرة الأولى في تاريخه. وعلى النقيض تماماً من هذا الإخفاق العربي في المونديال الروسي، حملت بطولة كأس العالم للأندية بإصدارات منتصف الشهر الحالي نجاحاً رائعاً للكرة العربية عبر بوابة العين الإماراتي، إذ شق الفريق طريقه بنجاح رائع حتى المباراة النهائية التي خسرها أمام ريال مدريد الإسباني.

واستهل العين، الذي شارك في البطولة ممثلاً للبلد المضيف بعد فوزه بلقب الدوري الإماراتي في الموسم الماضي، مسيرته في البطولة بفوز صعب على ويلينغتون النيوزيلندي بطل أقيانوسية ثم تغلب على الترجي التونسي بطل أفريقيا في الدور الثاني، قبل أن يتوج المفاجأة بالفوز على يفر بلبت الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوريس في المربع الذهبي للبطولة.

شهدت البطولة فوز الترجي التونسي بالمركز الخامس، علماً بأن الفريق فجر قبلها بأسابيع قليلة المفاجأة من خلال تتويجه بلقب دوري أبطال أفريقيا بالفوز على الأهلي المصري في النهائي.

ولم يكن الترجي مرشحاً بقوة لإحراز اللقب الأول بعد فوزه في 2018، لكنه تدرج في نجاحه بالبطولة حتى قلب هزيمته 1-3 في ذهاب الدور النهائي إلى فوز ثمين 4-3 على الأهلي في مجموع المباراتين.

وفي المقابل، لم تنجح الأندية العربية في آسيا في انتزاع لقب دوري أبطال آسيا، الذي ذهب لكاشيما إنترلز الياباني، فيما فاز القوة الجوية العراقي بلقب كأس الاتحاد الآسيوي للموسم الثالث على التوالي، ليكون أول فريق يحقق هذا الإنجاز، علماً بأن الكويت الكويتي سبق له الفوز باللقب ثلاث مرات ولكن ليست على التوالي.

وأكد الرجاء البيضاوي المغربي الهيمنة العربية على الكرة الأفريقية من خلال فوزه بلقب كأس الاتحاد الأفريقي (كأس الكونفيدرالية).

وستكون الكرة العربية على موعد مع تحد كبير للغاية في 2019، إذ تقام بطولة كأس آسيا في مطلع عام 2019 بالإمارات، فيما تقام كأس الأمم الأفريقية في منتصف العام بمكان كاس كوناكا، نظراً لسحب حق الاستضافة مؤخراً من الكاميرون.

وتشهد كأس آسيا 2019 مشاركة قياسية عربية، إذ يخوض البطولة 11 منتخباً عربياً للمرة الأولى.

وفي المقابل، تشهد بطولة كأس أفريقيا مشاركة أربعة منتخبات هي مصر وتونس والجزائر والمغرب.



منتخب السعودية لم يقدم العرض المنتظر في كأس العالم

مع المنتخب الإنجليزي الحصان الأسود لهذه النسخة والمنتخب البلجيكي أحد المرشحين للقب قبل بداية البطولة. وخسر المنتخب التونسي (نسور قرطاج) مباراته أمام هذين الفريقين اللذين واصلتا تقدمهما بعدها حتى بلغا المربع الذهبي للبطولة، فيما حقق الفريق التونسي انتصاره الوحيد في البطولة على حساب المنتخب

من اللاعبين ولد معظمهم في أوروبا وشقوا طريقهم مبكراً في عالم الاحتراف. وفيما سجل كل من منتخبات مصر والسعودية والمغرب هدفين فقط في مجموعته، هن المنتخب التونسي الشباك خمس مرات في مباراته بالمجموعة السابعة وحقق الفوز العربي الوحيد في هذه النسخة من المونديال، لكن هذا لم يكن كافياً أيضاً في مجموعة ضمت

إذ خسر الفريق مباراته الثانية بالمجموعة أمام نظيره البرتغالي ليطرف في فرصة المنافسة بقوة على إحدى بطاقتي التأهل حتى قبل خوض المباراة الثالثة أمام إسبانيا. ولكن المنتخب المغربي (أسود أطلس) كانوا الأفضل أداءً من بين الرباعي العربي في هذا المونديال، خاصة وأن الفرنسي هيرفي رينار المدير الفني للفريق اعتمد على مجموعة

ولم يكن فوات الأوان. وعلى الرغم من مستواه الرائع في المباريات الثلاث، ودع المنتخب المغربي البطولة من الدور الأول أيضاً بعدما حصد نقطة واحدة فقط، وجاءت أيضاً من مباراته الأخيرة أمام المنتخب الإسباني بالتعادل 2-2. وساهمت هزيمة الدرامية في المباراة الأولى أمام إيران 0-1 في النتيجة الإجمالية للفريق،

## العراق يتسلح بالحماس والمواهب الشابة في كأس آسيا



منتخب العراق

1996 و2000 و2004 و2011، في حين احتل المركز الرابع في ثاني مشاركة له بالبطولة وذلك عام 1976. ولا يختلف اثنان على أن الكرة العراقية شهدت على مدار تاريخها الكبير ظهور العديد من النجوم والمواهب التي تركت بصمتها، ولكن كأس آسيا 2007 نجحت في بلورة وإظهار نجوم الفريق بشكل لم يسبق له مثيل.

ورغم الكوة التي مر بها المنتخب العراقي في السنوات الماضية بعد فوزه بكأس آسيا 2007، لا يمكن التغاضي عن ترشيحه بقوة لمنافسة على المراكز الأولى في النسخة الجديدة هذا الشهر.

ولم يكن المنتخب العراقي مرشحاً لمنافسة على اللقب في عام 2007 ولكنه انتزع الكأس بجدارة، وذلك لأنه يمثل ضمن المرشحين للفوز بالكأس أيضاً هذه المرة بعدما اكتسب عدد من لاعبيه خبرة كبيرة سواء على مستوى المشاركة مع الفريق أو في أنديةهم رغم صغر سنهم.

ولم تكن مسيرة الفريق في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2019 مفروشة بالورود، إذ اجتاز الفريق النصف الأول من التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 بصعوبة، واحتل المركز الثاني في المجموعة السادسة برصيد 12 نقطة، وبفارق نقطتين خلف نظيره التايواني، ولم يتعرض الفريق لأي هزيمة وسجل لاعتبه 13 هدفاً مقابل ستة أهداف. اهتزت بها شباك الفريق.

وتوج المنتخب العراقي بلقب النسخة الأولى للبطولة كأس آسيا للشباب (تحت 22 عاماً) في مطلع عام 2014، كما حل المنتخب العراقي ثانياً في بطولة كأس آسيا للشباب (تحت 19 عاماً) في 2012، قبل أن يفوز الفريق نفسه في العام التالي بالمركز الثالث في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) التي أقيمت بتركيا.

كما أحرز المركز الرابع في كأس آسيا 2015 وبلغ المربع الذهبي في كأس الخليج الماضية. ويتنظر أن تكون هذه الإنجازات حافزاً إضافياً للمنتخب على التالى في كأس آسيا السابعة عشر بالإمارات، علماً بأنه سيخوض البطولة بقيادة صاحب الخبرة الكبيرة، المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانديش، التي تمتد لأكثر من عقدين وشملت فترات تدريبية مع منتخبات سلوفينيا ومقدونيا والإمارات ونادي أولمبياكوس اليوناني.

فاجأ المنتخب العراقي لكرة القدم العالم كله عام 2007، بعدما تغلب على المشاكل الداخلية في بلاده، وانتزع لقب كأس آسيا 2007، وذلك للمرة الأولى في تاريخه.

ولم يكن اللقب هو الأول أو الوحيد في تاريخ المنتخب العراقي، ولكنه كان الأعلى والأهم، إذ سبقه فوز الفريق بلقب كأس الخليج ثلاث مرات، وكأس اتحاد دول غرب آسيا، بالإضافة للميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية، وخمسة ألقاب في بطولات كأس آسيا للشباب.

ولكن فوز العراقيين باللقب الآسيوي قبل 12 عاماً، في ظل ظروف قاسية ووحشية مرت بها بلادهم منذ الغزو الأمريكي في 2003، لغت الأمل بشدة إلى «أسود الرافدين»، بعدما خطفوا اللقب من أنياب إسلام جابر وحسين رجب، وأرسل معلول عرضية خطيرة أعدها الدفاع.

وأشرك الأهلي مروان محسن في خط الهجوم في الدقيقة 72، على حساب إسلام محارب، بينما دفع الداخلية باللاعب أحمد جريح بدلاً من محمد جمال عبد الباقي، لتتسبب الهجوم. وكف الأهلي محاولاته عن طريق معلول وناصر ماهر، ومرت عرضية خطيرة من معلول للسلوية لم يستغلها، وباغت المهاجم حسين رجب الجميع بتسديدة صاروخية سكتت شباك الأهلي في الدقيقة 81، معلناً تقدم الداخلية.

وأضاع وليد أزارو فرصة هدف محقق من بريرة عرضية من معلول، ووجه تسديدة بجوار القائم، وأشرك الداخلية اللاعب محمد مخلوف بدلاً من إسلام جابر الذي بذل مجهوداً كبيراً، في الدقيقة 86.

وحصل أحمد الشيخ، على إنذار للخشونة، ووجه ناصر ماهر تسديدة بجوار القائم، وحصل أحمد صابر مدافع الداخلية على إنذار، وأبعد صبحي تسديدة معلول. وأدرك الأهلي هدف التعادل في الدقيقة 90+5، عن طريق أيمن أشرف من كرة عرضية حولها اللاعب داخل الشباك ليتبني اللقاء بالتعادل.

كما خرج الفريق من دور الثمانية في بطولات

## أبرز التغييرات الجذرية بالرياضة السعودية في عهد تركي آل الشيخ

في ترتيب مجموعته بكأس العالم الذي أقيم بروسيا الصيف الماضي، برصيد ثلاث نقاط حصدها من انتصار وحيد وهزيمتين، كخاني أعلى مركز يحققه في تاريخ مشاركاته بالبطولة.

توج منتخب الشباب بكأس آسيا التي أقيمت بإندونيسيا بعد تصدره الدور الأول في ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 9 نقاط، وتغلبه على أستراليا 3-1 في دور الثمانية، ثم الفوز على اليابان 2-0 في نصف النهائي، وفوزه أمام كوريا الجنوبية 2-1 في النهائي ليحجز الفريق بطاقة التأهل إلى مونديال بولندا 2019.

منح تركي آل الشيخ تسعة لاعبين فرصة الإحتراف الخارجي بعد عقد اتفاقية مع رابطة الدوري الإسباني، في خطوة فريدة من نوعها على المستوى الدولي، وهم فهد المولد من الاتحاد إلى ليجانتي وسالم الدوسري من الهلال إلى فياريال، ويحيى الشهري من النصر إلى ليفانيس، عبد الجيد الصليهم إلى رايسو فايكانو، وزميله في الشباب عبد الله الحمدان إلى سبور تيغ خيخون، ونوح الموسى إلى بلد الوليد.



تركي آل الشيخ

ملحوظ في دوري المحترفين، كما زادت مشاركتهم في حملة ادعم فريقك التي دشنها أيضاً لدعم الأندية.

ارتفعت القيمة التسويقية للدوري السعودي في 2018 ووصلت إلى المركز السادس عالمياً.

على مستوى المنتخبات الوطنية، حقق المنتخب السعودي الأول أفضل إنجاز منذ عام 1994، إذ احتل المركز الثالث

بالقرب بعد فشلهم في إبرام صفقات مع لاعبين من العيار القليل، ترتب عليه عدم الظهور بشكل قوي خلال الدور الأول بالبطولة.

منح تركي آل الشيخ الفرق حق الاستعانة بحكام أجنبي في المواجهات لتقليل أخطاء التحكيم التي تؤثر على نتائج المباريات في المواسم الماضية.

نظم للحكام السعوديين دورات تدريبية مكثفة ومعسكرات من أجل تطوير مستواهم لتأهيل لاعتماد عليهم بشكل كبير في إدارة المباريات في السنوات المقبلة.

تم تطبيق تقنية الفيديو، في محاولة للحد من أخطاء الحكام خلال مباريات البطولات المحلية، وكانت البداية مع نهائي كأس الملك العام الماضي، الذي جمع بين الاتحاد والفيصل.

منحت مجموعة القرارات المذكورة أعلاه الجماهير دافعاً قوياً لحضور المباريات ومشاهدتها عن قرب داخل المدرجات، لاسيما بعد صدور قرار دخول العائلات إلى الملاعب والسماح بدخول النساء لأول مرة إلى الملاعب السعودية، لتزيد نسبة الحضور الجماهيري بشكل

أعفى تركي آل الشيخ من منصبه كرئيس للهيئة العامة للرياضة السعودية يوم الخميس الماضي، وفقاً لأمير ملكي، وتم تعيين الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل خلفاً له.

طرات تغييرات جذرية خلال فترة تولي تركي آل الشيخ منصب رئيس الهيئة العامة في سبتمبر 2007، نستعرض أبرزها من خلال التقرير التالي.

قرر تركي آل الشيخ زيادة عدد أندية دوري المحترفين إلى 16 فريق بدلاً من 14، بالإضافة إلى زيادة عدد اللاعبين الأجانب إلى ثمانية لاعبين لكل فريق.

ساهم آل الشيخ في تغيير مسمى البطولة من دوري جميل إلى الدوري السعودي للمحترفين، ثم دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، للاحتفاظ

بهوية المسابقة وترويجها بشكل أكبر خارجياً. ولأقوى قرار زيادة الفرق واللاعبين الأجانب استحسان كبار الأندية بعدما نجحت في تدعيم صفوفها بشكل قوي خلال فترة الانتقالات الصيفية والاستفادة بعدد كبير من المحترفين.

ولكن هناك بعض الأندية لم تُرحب

## الأهلي يفلت من كمين الداخلية بالدوري المصري



لقطة من المباراة

استغل خطأ المدافع أحمد علاء وانقض على الكرة وهز الشباك باقتدار.

وأجرى الأهلي تغييراً بنزول كريم وليد نديفيد، على حساب أحمد فتحي الذي غادر للإصابة بعد مرور 59 دقيقة.

ودفع الأهلي بخاني التغييرات بمشاركة التونسي على معلول، على حساب أحمد علاء، ليلعب أيمن أشرف كمدافع في الدقيقة 63.

نشط الأهلي بعد هدف التعادل، ووجه

جاءت بعيدة عن الشباك لينتهي الشوط الأول بالتعادل.

وكاد الداخلية أن يتقدم في بداية الشوط الثاني، من خطأ لحارس شريف إكرامي، ولكن الدفاع تدخل وأنقذ الموقف.

وسجل الأهلي هدف التقدم في الدقيقة 49 عن طريق أحمد الشيخ، بعد تمريرة رائعة من ناصر ماهر.

ونجح الداخلية في إدراك التعادل في الدقيقة 56، عن طريق حسام باولو الذي

أفلت الأهلي من الهزيمة أمام مضيفه الداخلية، بتعادل في الوقت القاتل بنتيجة (2-2)، في اللقاء الذي أقيم السبت، على ملعب بتروسبورت، والمُجّل من الجولة السادسة للدوري المصري.

تقدم الأهلي بهدف أحمد الشيخ في الدقيقة 49، وسجل الداخلية هدف التعادل عن طريق حسام باولو في الدقيقة 56، ثم أضاف أصحاب الأرض الهدف الثاني بتسديدة صاروخية للمهاجم حسين رجب في الدقيقة 81.

وأحرز أيمن أشرف، هدف التعادل للأهلي في الدقيقة 90+5.

ورفع الأهلي رصيده في آخر لقاء بقيادة مدربه المؤقت محمد يوسف، إلى 24 نقطة في المركز السادس، وارتفع رصيد الداخلية إلى 19 نقطة في المركز الثاني عشر.

جاءت بداية المباراة سريعة من الفريقين، في ظل انطلاقات أهلاوية وتسديدية من أحمد فتحي فوق العارضة.

وأبعد الحارس محمد صبحي، تسديدة قوية من أحمد فتحي، وانطلق حسين رجب وسدد في يد الحارس إكرامي.

ورد القائم تسديدة صاروخية من ناصر ماهر، لاعب وسط الأهلي، في الدقيقة 38، وأشرك علاء عبد العال المدير الفني للداخلية، اللاعب محمد جمال على حساب أحمد سعيد «وكان» في الدقيقة 43.

وأضاع حسين رجب، فرصة خطيرة من تسديدة في الزاوية الضيقة لشريف إكرامي